

## حول المضارة بين المساجد والمراکز الإسلامية/الإثنين) 01-08-

## 2022م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال تاني ظريف مما عمت به البلوى حول المضارة بين المساجد والمراکز الإسلامية ماذا يقول السائل الكريم يقول اه بتوفيق من الله عز وجل لقامة الجالية المسلمة في بلدتنا - [00:00:01](#)

بانشاء مسجد ومدرسة في منطقة خلت منها المساجد والمدارس. طيب وبنعمه الله نما عدد افراد جاليتنا نموا معتبرا فقرر مجلس الادارة بناء مركز اسلامي كبير وكان فرحتنا عظيما بالمشروع في هذه الخطوة المباركة - [00:00:23](#)

وخلال جمع التبرعات والمشروع في انجاز المشروع قرر اربعة من من الاخوة القيام بمشروع بناء مسجد اخر على بعد بضعة اميال من المسجد الام وحرصا على وحدة جاليتنا قام ممثلون من مجلس ادارتنا بالاجتماع مع الاخوة الاربعة عدة مرات - [00:00:42](#)  
ولساعات طوال من اجل اقناعهم بضرورة ان يكون المشروع الجديد على وفاق مع المسجد الامي. وكذلك تأجيل المشروع فيه حتى ينقضي مشروع بناء مسجدنا. ولكن ابوا ذلك طيب فقام الاخوة بمحاولات اقناعهم بضرورة ان يكون مشروعهم مصلى فقط. تقام فيه الصلوات الخمس مع - [00:01:05](#)

حفازي على وحدة الجمعة والاعياد والجماعات فابوا ذلك طب عرض الاخوة مساعدة هؤلاء في مشروعهم الجديد بالمال وبالخبرات على ان يكون مجلس ادارتهم جزءا من مجلس ادارة مسجدنا. لكنهم اصرروا على انجاز ما كانوا قد اتفقا عليه - [00:01:32](#)  
ولم يقبلوا اي عرض من عروضنا الخيرة بعد انقضاء الحوار معهم قاموا بالاتصال بافراد من جاليتنا من اجل جمع الاموال من جاليتنا في وقت حاجتنا الى هذه الاموال ما من مشروعنا طيب - [00:01:56](#)

وبعد اتمام بناء مشروعهم قاموا بعقد صلاة الجمعة في مسجدهم الجديد وصلاة العيد بل نقل لنا ان بعضهم بدأ يروج لفكرة بناء مسجد يكون خاصا باحد الاعراق. مسجد الباكستاني مسجد المغاربة مسجد يعني حص بعرق معين بقطر معين - [00:02:16](#)  
مقفول عليه بدلا من ان تكون جاليتنا بكل اعراقها والوانها في مسجد واحد ثم سأل ان يبين الحكم الشرعي في هذا استهل جوابي عن هذا بالتأكيد على ان الجماعة رحمة - [00:02:41](#)

وان الفرقه عذاب وانه ما اجتمعت كلمة قوم قط الا سادوا وملكوا وما تفرقت كلمة قوم قط الا فسدوا وهلکوا ايضا التأكيد على مشروعية التعددية في المؤسسات الدعوية شريطة التنسيق والتكمال - [00:03:00](#)

والا تكون احدى المؤسستين ضرارا للآخر كان عمر يقول ولا تبنوا مسجدين يضار احدهما الاخر ولا تبنوا مسجدين يضار احدهما الاخر لكي تكون التعددية تعددية تخصص وتنوع وليس التعددية تنازع وتضاد - [00:03:22](#)

ما جاء في السؤال على النحو الذي جاء فيه صادم وغريب يعكس حالة من فساد ذات البين التي ينبغي ان يسعى الراشدون المصلحون الى تجاوزها. ولو على مراحل وخطوات وفساد ذات البين فانها الحالة. الا لا اقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين. الذين يرفضون كل هذه العروض - [00:03:49](#)

البعض الاول والثاني والثالث والرابع والخامس وما فيش اي مساحة للتتفاهم ولا اي مجال للتنسيق او التعاون يعني امر وطبعا نحتفظ للطرف الآخر بحقه في بيان موقفه وفي الدفاع عنه وفي وفي شرحه لا يزال حقه - [00:04:14](#)

توزن لنا سمعنا من طرف واحد ولم نسمع من الطرف المقابل مسألة المسافة بين المساجد كم تكون مسألة اجتهادية للنظر فيها

مساغ وللاجتهداد فيها مجال وليس فيها قواطع حاسمة وجازمة. الضابط فيها ايه؟ الحاجة الى انشاء مسجد جديد - [00:04:34](#)  
والا نبني مسجدا يدار المسجد الاخر. لعموم النهي عن الضرر والضرار في الشريعة. لكن تحقيق فالمناط في ذلك تطبيق القاعدة هذه على حالة بعينها مسألة اجتهادية المخرج من فتنتها ان يأتمن الناس بينهم فيها بمعرفه - [00:04:57](#)

وان فاتتهم الوحدة والاجتماع الكامل فلا اقل من الا يفوتوهم التنسيق والتشاور مسألة بناء مسجد خاص باحد الاعراق. مسجد الفلسطينيين السوريين الشاميين. مسجد خاص باحد العراق فيه تفصيل فيه تفصيل - [00:05:20](#)

ان كان المقصود الا يسمح بالصلة فيه الا لجنس بعينه او لا هل قطر بعينه ويمنع من سواه فهذا غير مشروع بالاجماع لما يتضمنه من تفريق الامة وتمزيق صفوفها والداعي بدعوى الجاهلية واحياء حميتها. وقد صح - [00:05:41](#)

نهي عن ذلك في قواطع النصوص الشرعية اما ان غلت التسمية على مسجد بعينه بالنسبة الى جنس كأنه قال مسجد العرب مسجد الهنود مسجد الباكستانيين او نسبة الى قطر كأنه يقال مسجد المصريين المغاربة الفلسطينيين لغبطة من يقطن هذه المنطقة من اهل هذا الجنس - [00:06:05](#)

او من اهل هذا القطر ونحوه فلا حرج في ذلك. انه يعكس تعبيرا عن الواقع ويكون من باب التعريف والتمييز وليس فلسفة تتبنى وثقافة تصدر التشطير والتفرقة والتجزئة وقد ورد شيء قريب من ذلك في السنة في السنة مسجدبني زريق. هذا البخاري عنون في صحيحه - [00:06:28](#)

فقال باب هل يقال مسجدبني فلان البخاري عمل ده باب هل يقال مسجدبني؟بني فلان كالتعليق على قول الله تعالى وان المساجد لله. فلا تدعوا مع الله احدا - [00:06:56](#)

يصح ان يقال مسجدبني فلان عنون البخاري بصحيح. فقال باب هل يقال مسجدبني فلان ثم ساق حديث عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخير التي اضمرت من الحفباء وامدها ثنية الوداع. وسابق - [00:07:10](#)

بين الخيل التي لم تدم من الثنية الى مسجدبني زريق. يبقى ورد في السنة مسجدبني زريق بطن معين او فخذ معين او قبيلة معينة الى مسجدبني زريق. وكان عبدالله بن عمر من سابق فيها. الحافظ ابن حجر في فتح الباري يعلق فيقول - [00:07:30](#)

باب هل يقال مسجدبني فلان؟ او رد فيه حديث ابن عمر في المسابقة وفيه قول ابن عمر الى مسجدبني زريق الى مسجدبني زعيق. ويستفاد منه جواز اضافة المساجد الى بانيها - [00:07:50](#)

او الى المصلي فيها. جواز اضافة المساجد الى بانيها. او الى المصلي فيها. ويتحقق به اضافة اعمال البر الى اربابها في تفسير القرطبي عند قول الله تعالى وان المساجد لله. علق القرطبي فقال الثالثة - [00:08:08](#)

المساجد وان كانت لله ملكا وتشريفا فانها قد تنسب الى غيره تعريفا. على سبيل التعريف فيقال مسجد فلان وفي صحيح الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخليفة الحفباء وامدها ثنية - [00:08:30](#)

في الوداع والسابقة بين الخيل التي لم تدم من الثنية الى مسجدبني زريق. وتكون هذه الاضافة بحكم محلية كأنها في قبلتهم. لأن المسجد موجود في هذه المنطقة. وقد يكون بتحبيسهم. هم اللي اوقفوا هذا المكان وعملوه مسجد - [00:08:52](#)

فنسب اليهم ولا خلاف بين الامة في تحبيس المساجد والقناطر والمقابر وان اختلفوا في تحبيس غير ذلك نؤكد في نهاية الجواب عن هذا السؤال على قول النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلهم على ما هو افضل من ذرات الصلاة - [00:09:12](#)

والصدقة؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اصلاح ذات البين فان فساد ذات البين هي الحالة الا لا يقول تحلق الشعر ولكنها تحلق الدين - [00:09:32](#)